طرائق التدريس في القصص القرآني ـ دراسة تحليلية مسحية إحصائية

Methods of Teaching Methods in the Q uranic Narratives : An Analytic and Statistical Study

م.د عبدالحسين أحمد الخفاجي

رئاسة جامعة ديالى

Inst. Abdul hussain Ahmed Al-Khafaji , (Ph.D.)
Presidency University
Email address: Almtlmalkhfajy19@gmail.com

ملخص البحث

يعد القرآن الكريم أشمل كتاب سماوي أُنزِل لتكميل الإنسان إذا ما ترجم هذا الإنسان مقاصد القرآن فعلاً ، وقولاً واهتدى بهدي أهله ؛ سبل النجاة ، وطريق الله الأوحد الذين أمرنا الله بالرجوع والتسليم إليهم ، إذ قال عز من قائل ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾ سورة الأنبياء/الآية الكريمة٧، فقد أتحف الإنسانية جمعاء بالمعارف والعلوم والفنون والتعاليم الجليلة ، وكان ولم يزل معجزاً للمستوى الإنساني لئلا يأتي بمثله ، فلم يكد يمضي على انبثاق نوره اللألاء أكثر من نصف قرن حتى ملك رقاب الإنسانية ، فصار موضع اهتمام العلماء في مختلف العصور والدهور . وظّف القرآن الكريم القصص القرآني بما ينسجم وأهداف الرسالة التي أُنزل من أجلها ، وضمّن هذا القصص طرائق تدريس بما حوته من دلالات وإشارات تنسجم مع السنن الاجتماعية والتاريخية لإثارة التفكير البشري وتحريك المشاعر الإنسانية بما تحويه من عبر ودروس وثيقة الصلة بحياة الإنسان . توصل الباحث إلى توظيف القرآن الكريم لاثنتي عشرة طريقة تدريس في القصص القرآني توزعت في (٤٦) سورة من سوره المباركة بنسبة ٤٠,٣٥ % ، وكانت نسبة الآيات التي ورد فيها القصص القرآني ١٩,١٦ % ، واستنتج الباحث أنّ القرآن الكريم يحوي العلوم والفنون كلها ، سواء بالتصريح أو التلميح أو بالإشارة ، وسيبقى معيناً لا ينضب ينهل منه العلماء والباحثون لإغناء الإنسانية بالرحمة الإلهية ، لاسيما إذا ما عضد بعدله الثقل الأكبر أهل البيت عليهم السلام ، وأوصى بضرورة تضمين المناهج الدراسية للقصص القرآني لما يحويه من أثرٍ فعالٍ في تحقيق التعلّم والتعليم .

Research Summery

The Holy Quran is the most comprehensive heavenly book which was revealed to complement the human if this person translated the purposes of the Quran word and deed by the guidance of his people, and it considers the ways of survival and the only way of God, which ordered us to return and admit to them, so the Great and Almighty says (And We sent not before you, [O Muhammad], except men to whom We revealed [the message], so ask the people of the message if you do not know.) Prophets surah / verse 7. The whole humanity was exposed to knowledge, sciences, arts and teachings through Holy Quran. It was and still as a miracle of the human level so as it not being came in the same way. It did not last long before the emergence of the light of God more than half a century until it captured the human necks and became the subject of interest of scientists in different ages and times. The Quran used Quranic narratives in accordance with the objectives of the message that was revealed for it. These included teaching methods, with signs and signals, in harmony with the social and historical meanings of human thought and stirring of human feelings and the lessons of human life. The researcher finds that the Holy Quran contains twelve methods of teaching in the Quranic narratives of the blessed Surah by 35% to 40%. The percentage of verses in which the Quranic narratives were favorable was 16% to19%. The researcher concludes that the Holy Quran contains all the sciences and arts, either in declaration or sign and it will remain as an endless assistance to a number of scholars and researchers to enrich humanity with divine mercy, especially when it honestly supported toward the greatest weight of Ahl Al-Bayt (peace be upon them). Thus the researcher recommends to the necessity of including the Quranic narratives in curricula due to the its effective impact in the learning and education achievements.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث The Problem Of the research

إنّ التطور العلمي الهائل الذي يشهده العالم في مختلف العلوم والفنون ، ولاسيما في التعليم أدّى الى استفادة العاملين في مجال التربية والتعليم من اتباع الاساليب العلمية السليم ، وطرائق التدريس الحديثة من اجل تحقيق الأهداف التي يسعون اليها . وعلى الرغم مما جاءت به الدراسات والبحوث الغزيرة من نتائج أكّدت أهمية استخدام الطرائق والأساليب الحديثة في

التدريس والتعلّم ، إلاّ أنّنا ما زلنا نتلمّس الضعف في المتعلمين على اختلاف مراحل تعلّمهم في المواد الدراسية ، ولاسيما النحو والإملاء والإنشاء .

إنّ التعدد في طرائق التدريس ، وتنوع أساليب التعليم أدى إلى قيام الباحثين والعاملين في مجال التعليم بدراسات وبحوث حول تلك الأساليب والطرائق لكي يتم التعرف على الأساليب والطرائق التعليمية الأكثر اقتصاداً في الوقت والجهد والتي يمكن توظيفها في عمليتي التعليم والتعلّم لتتناسب مع قدرات المتعلّمين من التلامذة ، والطلبة . وقد لاحظ الباحث أنّ استخدام طريقة واحدة من قبل المدرسين سينعكس على أداء المتعلّمين ، ويكون غير متساوٍ في اكتساب المعلومات ، والمهارات.

إنّ أغلب المعلّمين ، والمدرسين يهتمون بحفظ وتلقين المعلومات اكثر من اهتمامهم باستيعاب المعلومات القائم على التحليل، والتركيب، والتفسير زيادة على ذلك قلة اهتمامهم بتنمية أنماط التفكير والاتجاهات العلمية واكتساب المهارات للمتعلمين. وأن معظم الطرائق التدريسية المستخدمة في التدريس تقيس قدرة المتعلّمين على تذكر المعلومات واستدعائها ولا تعمل على تنمية القدرات العقلية والمهارات والاتجاهات العلمية لدى الطلبة.

يرى الباحث ان عملية التعليم والتدريس تحتاج الى التطوير والتحسين فما يزال واقع هذه العملية واقعاً تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي نحت صوب تمكين المتعلمين من اكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات الفكرية والعملية وتنمية التفكير العلمي المبني على الملاحظة والتنظيم وتكوين المفاهيم وادراك العلاقات وممارسة أساليب التفكير العلمي في حل المشكلات المدرسية واليومية التي تواجههم في المجتمع.

إنّ " أصعب المشكلات التي يواجهها الخبراء التربيون المعاصرون كيفية تطبيق الطرائق المستحدثة في المرحلة الأساسية ، لتحقيق التأثير الذي يكوّن التعليم الصحيح ، وتعرف هذه الكيفية بطرائق التعليم وأساليبه ، وما يتبعها من منهج علمي وطرق فنية "(مارون٢٠٠٨م ، ص : ٧٥)

ثانياً : أهمية البحث Research Importance

القرآن كتاب جامع لكل العلوم والمعارف ، جاء ليخاطب العرب والناس جميعاً بلسان يفهمونه ويتعاهدون صياغته في يسر وسهولة ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدىً وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾سورة آل عمران/الآية الكريمة ١٣٨﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ سورة القمر/الآية الكريمة ١٧ " هذا الكتاب العظيم الخالي من التعقيد والمجسد لعناصر التأثير من حيث عذوبة ألفاظه وجاذبيتها ، وحيوية عباراته وصراحتها في عرض المطالب ترغيباً وترهيباً ، وطبيعة قصصه

الواقعية ذات المحتوى الغزير ... وقوة دلائله وأحكامها ومنطقه المتين ، واحتوائه على كل ما يلزم من عناصر التأثير " (الشيرازي٢٠٠٦م ، ج١٣ ، ص : ٣٨٦).

بيد أن لفهم القرآن شرائط طبيعية لا يمكن إغفالها كمعرفة لغة العرب المعاصرة لنزول القرآن ، وأسباب النزول ، فضلاً عن الإحاطة بأقوال السلف وما حققه الخلف ، ومنذ الصدر الأول للإسلام بذل كبار الصحابة المنتجبين وفضلاء التابعين عنايتهم الفائقة في البحث عن شتى جوانبه ، واهتموا بالبحث عن ناسخه ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ، وتنزيله وتأويله ، وعامّه وخاصّه ، وإطلاقه وتقييده ، وترتيله وتجويده ، فضلاً عن كافة شؤونه المترامية الأطراف ، وما زالت دائرة الدراسات القرآنية تطّرد وتتوسع عبر القرون والأعصار ، وعلى الرغم من أنّ تلكم البحوث والدراسات طفحت بجوامع الحديث والتفسير .

إن للقصص القرآني أغراضاً متنوعة تنسجم مع أهداف ومقاصد الغاية التي من أجلها كان هذا الكتاب المبين ، فكل قصة قرآنية تعد تجربة تاريخية مرت بها الإنسانية هي بحاجة إلى تفسير وتبيان ، وإذا ما عضدت بمقاصد القِصص الأخرى سينتج لنا معين من الدلالات والإشارات والسنن التاريخية والاجتماعية ، لاسيما إذا ما استقت معينها من ترجمان القرآن ، ومبينه محمد وآل محمد عليهم السلام . ولم تخرج طرائق التدريس خالية الوفاض من هذا المعين ، فقد استقت منه أس الطرائق في عملية التعليم والتعلم .

لقد " أعطى القرآن الكريم مساحة واسعة لقضايا تاريخية هامة ومتنوعة أصبحت تزود القارئ الواعي بفوائد جديدة لم يكن الإنسان العربي يدركها من قبل ، إذ لم يكن للعرب قبل هذا عناية تذكر بالتاريخ ولا معرفة بقيمته العلمية ، فلم يكن لديهم من الأثر التاريخي إلا ما كان يعرف بـ (أيام العرب) وهي لا تزيد عن كونها أحاديث شفهية عن الحروب والبطولات ، وربما نظمها شعراؤهم في قصائد أو أراجيز نالت حظها من الشهرة ، غير أنها في جميع الأحوال كانت تخلو من أي وحدة موضوعية ، أو طابع التسلسل التاريخي ، أي أنها لم تكن تشكل نواةً أو بدايات للمعرفة بقيمة التاريخ ... إنّ النصوص القرآنية قد أثرت في القارئ الذي وجد نفسه أمام مساحات مهمة من العرض التاريخي المنظم والهادف ، مع ما يواجهه من كثافة في التأكيد على أهمية دراسة التاريخ والنظر فيه لتحقيق المستوى الأفضل من المعرفة التاريخية " (عبد الحميد ٢٠٠٧م، ص١٤٩ ـ ١٥٠) . إن القرآن الكريم اختار أحسن القصص التاريخي عناية منه في عرض النماذج المثيرة والمعبرة من الأحداث والوقائع لما تحمله من أسرار وأهداف عامة وخاصة

تحقق مقاصد القرآن الكريم وتيسر دعوة النبي محمد ﷺ ، فضلاً عن تأييده بومضات من الإعجاز الغيبي للأحداث الغابرة ، وتثوير عقول المسلمين وغيرهم لتوظيف هذا القصص في كشف أبعاد حركة التاريخ وأثرها في تنمية وتطوير المجتمعات الإنسانية ، والجدول (١) يبين السور التي ورد فيها أهم القصص القرآني .

البقرة	آل عمران	النساء	المائدة	الأنعام	الأعراف
التوبة	يونس	هود	يوسف	إبراهيم	الحجر
الإسراء	الكهف	مريم	طه	الأنبياء	الحج
المؤمنون	النور	الفرقان	الشعراء	النمل	العنكبوت
القِصص	الأحزاب	سبأ	الصافات	ص	غافر
الزخرف	ق	النجم	القمر	الحديد	نوح
المجادلة	الصف	المنافقون	التحريم	القلم	النازعات
البروج		الشمس		الفيل	

جدول (١) السور التي ورد فيها أهم القصص القرآني

لم يكتف القرآن الكريم " بتوجيه المسلم صوب التاريخ ، وأمره بالتوغل فيه ، واكتشاف السنن الناظمة للحركة الاجتماعية ، وتسخيرها ، والوقاية الحضارية من إصابتها ، وتركه يمارس الاكتشاف بنفسه ، وإنما زوده بهدايات الوحي ، كما زوده بأدلة ، ونماذج تاريخية في القصص القرآني ، تفتح بصيرته ، وتقدم له القدر الذي يشكل الأنموذج ، وسراج الهداية ، ودليل العمل ، وبوصلة التوجه "(حسنة١٩٩٤م ، ص : ١٨) .

إن للقرآن الكريم أغراضاً شتى نال القصص فيه القدح المعلى من حيث السعة وتنوع المقاصد ، وتسمية سورة من سوره المباركة بسورة القصص ، فضلاً عن السور الأخرى التي سميت بأسماء بعض القصص القرآني ، كما في الجدول (٢) الذي يبين لنا أن النسبة المئوية للسور التي سميت على وفق أسماء بعض القصص القرآني هي ١٤,٠٣ % .

ت	القِصة	السورة	ت	القِصة	السورة	النسبة المئوية
١	البقرة	البقرة	٩	الأحزاب	الأحزاب	١٤,٠٣ %
٢	يونس	يونس	١٠	سبأ	سبأ	
٣	هود	هود	١١	المجادلة	المجادلة	

٤	يوسف	يوسف	١٢	المنافقون	المنافقون	
٥	إبراهيم	إبراهيم	١٣	التحريم	التحريم	
٦	الإسراء	الإسراء	١٤	نوح	نوح	
٧	الكهف	الكهف	١٥	البروج	البروج	
٨	مريم	مريم	١٦	الفيل	الفيل	

جدول (٢) السور التي سميت على وفق أسماء بعض القصص القرآني ونسبتها المئوية

وفي الجدول (٣) بيان للسور التي تكرر ورود القصص القرآني فيها ، والسور التي لم يتكرر وروده فيها ، وعدد الآيات التي تضمّنته ، فضلاً عن نسبته المئوية.

عدد القصص	عدد السور التي تكرر فيها ذكر القصص	عدد السور التي لم يكرر فيها ذكر القصص	النسبة المئوية	عدد الآيات التي ورد فيها ذكر القصص	النسبة المئوية
٣٤	**٢٩**	**١٧**	**% ٤٠,٣٥**	**١١٦٢**	**% ١٩,١٦**

جدول (٣) النسبة المئوية للقصص الواردة في سور القرآن الكريم

وأجرى الباحث مسحاً للسور والآيات التي وردت فيها القصص مثبتاً النسب المئوية لها كما هو موضح في الملحق (١) .

إنّ للقرآن الكريم بما حواه من مفاهيم ومضامين وأسلوب بارع ، فضلاً عن الدور المتألق للمصطفى الأمين محمد بن عبدالله ﷺ الذي كان مشبعاً باللمسات الهاشمية العابقة بالسحر الأخّاذ لعقول وقلوب أغلب العرب والعجم ، والأثر الواضح لطرائق التدريس التي شحن بها القصص القرآني أثراً بالغاً في بروز أفذاذ صنعوا حضارةً امتدت من الصين شرقاً حتى إفريقيا غرباً.

الطريقة في مفهومها العام هي الوسيلة التي يحقق بها الإنسان أهدافه وغاياته ، وورد "عن النبي الأكرم ﷺ : ((الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة أحوالي)) ، قالوا : الفرق بين الثلاثة أنّ الشريعة جسم والطريقة نفس والحقيقة روح ، وبعبارة أخرى : إنّ الشريعة أسماء والطريقة صفات والحقيقة ذات " (جمال الدين٢٠١٦م، ص٣٠).

تعود بدايات طرائق التدريس إلى بدايات ظهور الحضارة التي سعت لمساعدة المتعلمين على اكتساب الحقائق المختلفة ، وطرائق التدريس تتأثر بالفلسفة والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع ؛ لأنها الوسيلة الرئيسة في تحقيق الأهداف ، وفي الوقت الذي فصلت الفلسفات التربوية للمجتمعات الأوربية العقل عن الجسم فصلت تبعاً لذلك بين التعليم النظري والتعليم العملي

وذهبت في أهدافها إلى تربية العقل وإعداد الأحرار الذين تستند إليهم المناصب العالية في الدولة ، وجنحت بعيداً عن الغالبية العظمى لشعوبها من الطبقات الوسطى والفقيرة الذين حرموا من التعليم (الحلاق والنصراوي٢٠٠٨م ، ص٣١).

إننا نلحظ بوضوح المساواة في حق التعلم والتعليم مكفولاً لكل الناس في المفهوم القرآني وتفضيل المتعلم على غير المتعلم قال تعالى﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ سورة الزمر/الآية الكريمة ٩ ، لا بل وصل الأمر إلى وجوب التعلم من المهد إلى اللحد كما ورد في المأثور النبوي الشريف.

تعد طرائق التدريس ركناً مهماً من أركان العملية التعلمية التعليمية ، وبقدر ما تكون هذه الطرائق قائمة على لحاظ المتعلم والمادة التعليمية والأهداف التي يراد لها أن تحقق على وفق هذه الطرائق تكون بكل تأكيد طرائق فعالة ومنتجة في إتقان التعلم وانتشار العلم الناتج للعملية التعلمية التعليمية ، ولا مندوحة لمن يتصدى للعملية التعليمية من الإحاطة بهذه الطرائق وتطويرها لمواكبة التطور الذي يرافق المجتمعات الإنسانية عبر سيرها التكاملي كماً وكيفاً .

يمكن أن نحدد ثلاثة أقسام للطرائق رغم تنوعها وشموليتها وعلى النحو الآتي :

القسم الأول

الطرائق التركيبية : ونعني بها التأسيس من اليسير والانطلاق به إلى المعقد ، أي من تصوير الحروف أولاً ثم تركيبها مجتمعةً لتشكيل المعاني ، وقد أشار الإمام علي بن أبي طالب (ع) إلى ذلك بقوله:((من علمني حرفاً صيرني عبداً)) (النراقي ١٩٥٤م، ج٣ ، ص ١١٣) بلحاظ القيمة الاقتصادية للعبد في تلك المدة .

القسم الثاني

الطرائق الإجمالية : وتقوم على مبدأ أولوية الفكرة ، إذ يمكن تحصيل الكفاءة في التعلم انطلاقاً من الإشارة إلى حقائق تحمل معنى ، قال تعالى ﴿أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ سورة الغاشية/الآية الكريمة ١٧ ، " وتربط الطريقة الإجمالية التربوية دائماً باسم دوكرولي "(برو٢٠٠٩م ، ص٧٧)، إلا أنّ القرآن الكريم قد أشار لهذه الطرائق في أكثر من نص من نصوصه الشريفة .

القسم الثالث

الطرائق التوفيقية : وهي التي تجمع بين طرائق القسم الأول والثاني في تنظيم تربوي مناسب يجاوز عيوب تلك الطرائق ويجمع محاسنها مجتمعةً قال تعالى﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ سورة العلق /الآية الكريمة ٥ ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ سورة الأعراف/الآية الكريمة٥٢ (برو ٢٠٠٩م ، ص٧٦ . ٧٩).

إنّ طرائق التدريس تهدف إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم ، وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة ، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي خطط لها على وفق الأسس التي تحقق العملية التعلمية التعليمية. ، و ما تقوم به ذاكرة المتعلم من عمليات تؤدي إلى " الفهم والتبصر والرؤيا ومن ثم الاسترجاع والتذكر ومن أمثلة هذه العمليات التفسير والتحليل والتلخيص والاستنتاج والربط والتقويم وغيرها وهي بمجموعها تعبر عن حدوث عملية التعلم "(مرعي والحيلة ٢٠١١م، ص٢٢) . ومّما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. اعتماد القرآن الكريم على طرائق تعليم متنوعة مراعاةً للفروق الفردية بين الناس تحقيقاً لأهدافه في ترسيخ القيم التربوية وإصلاح البنية الاجتماعية .
٢. الإفادة من الآيات والسور القرآنية الحافلة بالقصص المعبرة وتوظيفها في التعليم والتعلّم .
٣. إن للقرآن الكريم أغراضاً شتى نال القِصص فيه القدح المعلى من حيث السعة وتنوع المقاصد.
٤. تحقيق المساواة في التعلّم من لدن أبناء المجتمع على حد سواء دون التمييز بين طبقة وأخرى كما ورد في القرآن الكريم.
٥. تعد طرائق التدريس ركناً مهماً من أركان العملية التعلمية التعليمية.

ثالثاً : مرمى البحث Aim of the Study

يرمي البحث إلى تعرّف بعض طرائق التدريس في القصص القرآني .

رابعاً : حدود البحث Limtis of the study

يتحدد البحث الحالي بالقصص الواردة في سور القرآن الكريم .

خامساً : تحديد المصطلحات Definitions of the Terms

يعرض الباحث بعض المصطلحات التي وردت في هذا البحث وهي :

الطريقة

لغةً

ـ عرفها ابن منظور ت٧١١هـ : السيرة . وطريقة الرجل : مذهبه . يقال : ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة ... والطريقة الحال . يقال : هو على طريقة حسنة ، وطريقة سيئة ... والطريقة وجمعها طرائق : نسيجة تنسج من صوف ... والطرائق : الفرق (ابن منظور٢٠٠٥م، ج٥، ص٩٥٦).

ـ عرفها الزَّبيدي ت١٢٠٥هـ : عمود المظلة والخباء ، والطريقة شريف القوم وأمثلهم ، للواحد والجمع . يقال : هذا رجل طريقة قومه ، وهؤلاء طريقة قومهم ، وقد يجمع طرائق ، فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الأشراف (الزَّبيدي٢٠١٢م ، دج٢٦، ص٤١)

اصطلاحاً

ـ عرفها سمارة والعديني : طريقة التدريس مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلّم ، وتظهر آثارها على نتاج التعلّم الذي يحققه الطلبة (سمارة والعديني ٢٠٠٨م، ص١٠٩).

ـ عرفها إبراهيم : الطريقة الجيدة هي التي من خلالها يستطيع المدرس أن يفجر طاقات الإبداع والابتكار عند التلاميذ ، وأن يثير دوافعهم للتعلّم ، وبخاصة دافع حب الاستطلاع والتقصي لمعرفة الجديد في مجال ما يتعلمونه (إبراهيم ٢٠٠٩م، ص٦٩٨).

ـ عرفها السيد علي : كيفية ربط المتعلّم بالخبرة التعليمية ، إنّها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم ، وتظهر آثارها على منتج التعلّم الذي يحققه المتعلمون (السيد علي ٢٠١١م ، ص٨٦).

موازنة التعريفات

١. اتفق سمارة والعديني مع السيد علي في أن طريقة التدريس مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم ، وتظهر آثارها على منتج التعلّم يحققه المتعلمون ، أو الطلبة .
٢. تفرّد إبراهيم في أن طريقة التدريس تمكّن المدرس من تفجير طاقات الإبداع والابتكار عند التلاميذ ، وأن يثير دوافعهم للتعلّم ، وبخاصة دافع حب الاستطلاع والتقصي لمعرفة الجديد في مجال ما يتعلمونه.

ويعرّف الباحث طريقة التدريس نظرياً بأنّها : المسار الذي يعتمده المعلّم ، أو المدرس في تحقيق الأهداف المرسومة التي تتناسب مع المادة التعليمية والمرحلة الدراسية والعمرية .

أمّا التعريف الإجرائي لطريقة التدريس فهو : أحد الأركان المهمة التي يختارها المعلّم ، ويتبع خطواتها في أثناء تعليمه للمتعلّمين تحقيقاً للأهداف العامة والخاصة والسلوكية .

التعريف الإجرائي :

القصة STORY

لغةً

عرّفها ابن منظور : الخبر، فقص علي خبراً يقصه قصاً وقصصاً: أورده. والقصص: جمع القصة التي تكتب، واقتصصت الحديث: رويته على وجهه. (ابن منظور٢٠٠٥م، ج٥، ص١٠٢).

ـ عرفها الزَّبيدي : الأمر والحديث ،والخبر ،كالقصص ، بالفتح (والتي تكتب ، ج: قِصص ، (كعِنب) . يقال : له قِصّةٌ عجيبةٌ ، وقد رفعت قِصتي إلى فلان . والأقاصيص جمع الجمع(الزّبيدي٢٠٠٧م، ج١٨،ص٥٤).

اصطلاحاً

ـ عرفها بركة وشيخاني : فنٌ من الفنون الأدبية يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث مستمدة من الواقع أو من الخيال أو منهما معاً ، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي ، والقواعد الجمالية (بركة وشيخاني ١٩٨٧م، ص٣١٧).

ـ عرفتها السيد : أسلوب تربوي يحبها الصغار والكبار ، ويقبل عليها التلاميذ في كل مرحلة من مراحل العمر (السيد ١٩٨٢م، ص١٣٥)

ـ عرفها عبد الله : حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال، أو الواقع، أو الواقع والخيال معاً. والخيال قد يكون خرافياً، وقد يخلوا من الخرافات والأساطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية ، والتربوية والاجتماعية (عبد الله وآخرون١٩٩١م، ص١٤٢)

موازنة التعريفات

١. انفرد بركة وشيخاني بأنها سرد لحادثة أو مجموعة من الحوادث ، تبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي ، والقواعد الجمالية.
٢. اتفق بركة وشيخاني مع عبدالله في أنّ القصة مستمدة من الخيال، أو الواقع، أو الواقع والخيال معا .

٣. انفردت السيد في أنّ القِصة أسلوب تربوي يحبها الصغار والكبار ، ويقبل عليها التلاميذ في كل مرحلة من مراحل العمر.

٤. انفرد عبدالله في أنّ الخيال في القصة قد يكون خرافياً، وقد يخلو من الخرافات والأساطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية ، والتربوية والاجتماعية.

ويعرّف الباحث القصة نظرياً بأنّها : أسلوب أدبي ينهجه القاص لترجمة ما يدور في الواقع ، أو خياله الخصب على وفق محددات بنية القصة .

أمّا التعريف الإجرائي للقصة فهو : فنٌ يعرض فيه القاص الأحداث المعبرة عن موضوع ما بحبكة هادفة مستمدة من خياله ، أو واقعه ، أو كليهما ، وتتألف من الشخصيات والبنية الزمنية والمكانية.

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية

أولاً : القصص القرآني(•)

عندما ننظر إلى المعنى اللفظي لمفردة القِصة ، نجد أنّ أصل اشتقاقها يتلاقى مع الدلالة التي قام عليها أصل التسمية للقصص القرآني ، فالقصة مشتقة من القصّ ، وهو تتبع الأثر كما ورد في معجمات اللغة ، وكما جاء في قوله تعالى﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ ﴾ سورة القصص/الآية الكريمة١١ ، أي تتبعي أثره . والقِصص في القرآن الكريم هو " تتبع أحداث ماضية واقعة لعرض ما يرى عرضه عنها ، ومن هنا جاءت الأخبار التي جاء بها القرآن قصصاً ، وقد استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ ، بمعنى التحدث عن الماضي "(الخطيب١٩٦٤م ، ص٤٧).

امتاز قصص القرآن الكريم بسمو غاياته ، وشريف مقاصده ، وعلو مراميه ؛ اشتمل على فصول في الأخلاق مّما يهذب النفوس ، ويجمّل الطباع ، وينشر الحكمة والآداب ، وطرقٍ في التربية والتهذيب شتى ، تساق أحياناً مساق الحوار ، وطوراً مسلك الحكمة والاعتبار ، وتارةً مذهب التخويف والإنذار ، كما حوى كثيراً من تاريخ الرسل مع أقوامهم ، والشعوب وحكامهم ، وشرح أخبار قوم هُدوا فمكّن الله لهم في الأرض ، وأقوام ضلوا ، فساءت حالهم ، وخربت ديارهم

(•) قدّم الباحث القصص القرآني على طرائق التدريس نظراً لمكانة القرآن الكريم وقداسته .

، ووقع عليهم العذاب والنكال ، يضرب بسيرهم المثل ، ويدعو الناس إلى العظمة والتدبر (جاد المولى وآخرون ، ص٣) .

إنّ القصة القرآنية الكريمة ظاهرة لم يألفها العرب حينئذ من جانب ، ولم تألفها البلاغة الموروثة من جانب آخر ؛ فإنّ الحديث عنها ونحن نتحدث عن الإعجاز يفرض ضرورته ليؤكد أنّ الظاهرة الإعجازية البلاغية في القرآن الكريم لا ينحصر إعجازها في جيل دون آخر بل تظل كسائر الطوابع الإعجازية التي يتسم بها القرآن الكريم الذي وجد لكي يصبح إعجازياً للبشر منذ نزوله وإلى قيام الساعة ... إنّ القصة القرآنية الكريمة تختلف عن القصة الحديثة أو مطلق القصة في هذا الجانب لأنها تتحدث عن واقع تاريخي بينما تتحدث القصص الأرضية عن واقع مصطنع لا أساس له من الصحة (البستاني٢٠٠٧م ،ص٢٣٣) . إنّ القصص القرآني يعنى " بنقل الأحداث الحقيقية : ولكن وفق (اصطفاءٍ) هادف للعناصر التي تضيء (الأفكار) المستهدفة في النص القرآني الكريم (البستاني٢٠١٣م، ص٧).

جاء اختيار القرآن الكريم ، لأحسن القِصص التاريخي ، عناية منه في عرض النماذج المثيرة والمعبرة عن الأحداث والوقائع الغابرة ، وما تحمله من أسرار غابت عن عقول البشر واستنتاجاتهم لتؤدي وظيفتها الحيوية في كشف أبعاد حركة التاريخ بما يخدم مصلحة المجتمعات البشرية في الحياة (الكفيشي٢٠٠٣م، ص١٣١).

إنّ النص القرآني الكريم عندما يتحدث عن قصة آدم عليه السلام وسواها وعندما يتعرض إلى الشخصيات المنتسبة إلى الملائكة نجد أنّه يسمح للشخصيات الملائكية تتحدث أيضاً عن جانب تجاربهم واستجاباتهم لكي يدلل لنا بأنّ عنصر الإقناع سوف يتوفر لدى المتلقي أكثر وبشكل أعمق حينما يترك للشخصية بأن تتحدث وفق لغتها (البستاني٢٠٠٧م ،ص٢٤٤).

نصّ القرآن الكريم على أهمية القصة ، ودورها في غرس القيم الأخلاقية ... لذا استخدم القرآن الكريم القصة كأسلوب تربوي ... والقصة القرآنية يمكن أن تكون عملاً تربوياً هاماً في نشر الاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، والدعوة إلى الإصلاح ، والتحلي بكريم الأخلاق ، بما لها من أثر عميق وعظيم في نفوس المتعلمين ، ولما لها من قدرة على التأثير والتغيير والتوجيه (طهطاوي١٩٩٦م ،ص٧٠ ـ ٧١).

إنّ القصص القرآنية تمثل " عنصراً بلاغياً يتوافق مع العناصر التي تنتظم مع القصة الأرضية في توفرها على وجود شخصية وحدث وبيئة وموقف ، ووجود حوار وسرد ومن وجود

حوار داخلي وخارجي ، ووجود للزمان وتقطيع لهذا الزمان بحسب الزمان النفسي والزمان الموضوعي ... تظل هذه العناصر مجسدة لطابع مشترك بين القصة القرآنية الكريمة وبين القصة الأرضية ، إلاّ أنّه في الوقت ذاته تظل الصياغة القرآنية الكريمة للقصة متميزة ومتفردة ، ولها معاييرها في الطابع الجمالي والطابع الدلالي(البستاني٢٠٠٧م ،ص٣٤٢).

ثانياً : طرائق التدريس

شغل المربون قديماً وحديثاً بموالاة البحث في الطرق(•) التربوية ، وحديثهم عن هذه الطرق يستوعب الجزء الأكبر من كتب التربية ، ومن يتتبع تاريخ التفكير التربوي يجده محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة ، ولعلّ مرجع هذا النشاط إلى أنّ الطريقة ركن هامّ من أركان التدريس ، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب مدرساً يلقي الدرس ، وتلميذاً يتلقى الدرس ، ومادة يعالجها المدرس مع التلميذ ، فإنّ هناك ركناً رابعاً له أهميته ، وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس (إبراهيم١٩٦٨م، ص٣١).

تعدّ طرائق التدريس من أبرز عوامل نجاح المدرّس في تحقيق الأهداف ، ولاسيما أهدافه السلوكية ، ولا يمكن للدرس أن يكون متكاملاً وفعّالاً وناجحاً من غير طريقة التدريس ، أو طرائق التدريس التي يستعملها المدرس في تدريسه للمادة الدراسية ، ونقله للتراث الفكري الذي ينعم به المجتمع إلى عقل المتعلّم ، وجعل شخصيته متكاملة النمو والنماء ، ويمكنها أن تندمج في المجتمع وتشارك في تطوره ، ولا يمكن " أن توجد طريقة دون أن تساندها فلسفة توضح أسسها وترسم أهدافها ، واتباع العلم طريقة ما دون الوعي بالأسس التي تقوم عليها والأهداف التي يرجى تحقيقها يؤدي به إلى التخبط في الأداء وضعف المردود(لبيب وآخرون١٩٨٣م، ص٥٦). إنّ الطريقة ، هي نموذج من نماذج سلوك المعلّم يدخل في نطاقها الكفايات ، والأنشطة ، والمهارات ، والأعمال وتخطيطها ، وتنسيقها ، وإدارتها ، وأساليب تعليمها ، والأدوات المستعملة في تنفيذها ، وتتألف الطريقة من المبادئ والأساليب التعليمية التي تتمّ ، وتتحقق في عدة أوجه منها : إدارة الصف وضبطه ، وعرض المواد أو الوسائل التعليمية ، وتنفيذ التطبيق أو التقييم التكويني ، وتصحيح الاستجابات الخطأ ، وتنظيم إجراءات التقويم واستعمالها (مارون٢٠٠٨م، ص١٤٠ ـ ١٤١).

(•) جمع طريقة طرائق وليس طرقاً كما هو ثابت في المعجمات اللغوية .

إنّ طرائق التدريس " تعتمد على الأنظمة أو المجالات المعرفية Disciplines ، وإذا نجحت طريقة التدريس فإنّها تخلق الوسائل للتفكير والإحساس ، والشعور والتفاعل Olfaction ، وتستخدم لفظة طريقة Method أيضاً في التربية عادة للتعبير عن مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلّمه التلاميذ . وتضم الطريقة عادة عدد من الأنشطة والإجراءات مثل ، القراءة ، والمناقشة ، والتسميع ، والملاحظة ، والتوجيه ، والتوضيح ، والتكرار ، والتفسير ، والقراءة الصامتة والجهرية ، واستخدام السبورات والوسائل التعليمية وغيرها ، وحينما تشتمل طريقة ما على بعض هذه الأنشطة والإجراءات فإنّها ليست قاصرة عليها بل ربما يأخذ المدرس خلال استخدامه لطريقة أو لطرائق أخرى أنشطة وإجراءات أخرى لم يأخذ بها في أثناء استخدامه للطريقة الأولى وهكذا" (الخزاعلة وآخرون٢٠١١م، ص١٧٩).

إنّ طريقة التدريس تتحدد بنظرة المعلّم إلى عملية التعليم ، ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها ، فإذا كان المعلّم يرى بأنّ التعليم عملية ذاتية يقوم بها المتعلّم ، فإنّ طريقته في التدريس سوف تنسجم مع هذه النظرة . وإذا شعر بأنّ التعليم عملية تلقين فإنّه سيختار طريقة تتناسب مع ذلك . فالمعلّم الذي يشعر بأنّه موجه وباحث ومرشد ومعد للمواد التعليمية يعطي الطالب فرصاً للتقدم بالنشاط التعليمي بطريقة ذاتية ، ولذا فإنّ الطريقة تعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلّم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم . بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلّمين لتمكينهم من التعلّم (الوائلي٢٠٠٤م، ص٢٨).

ولا يمكن أن يلزَم المعلّم في تدريسه باتباع طريقة معينة من هذه الطرائق ومن الخطأ التحيّز لطريقة ما على أنّها أصلح الطرائق تحقيقاً للأهداف فقد تكون الطريقة الإلقائية في موقف ما أصلح من الطريقة الاستنتاجية والطريقة التي تناسب صغار التلاميذ لا تناسب كبارهم ، والطريقة التي تصلح لفصل يوجد فيه عشرون تلميذاً لا تصلح للفصل الذي يكون عدد تلاميذه خمسين تلميذاً . والطريقة التي تصلح لتدريس التعبير ليست هي الملائمة لتدريس النصوص وهكذا (الخزاعلة وآخرون٢٠١١م، ص١٨١).

دراسات سابقة

تعدّ الدراسات السابقة " من المجالات المهمّة في البحوث التربوية ، لأنّها تسهم في تحسين العملية التربوية وتطويرها ، وذلك من خلال الاطلاع على ما أنجزه السابقون وما توصّلوا

إليه من نتائج ، ومن ثمّ الوقوف عليها دراسةً وتحليلاً ، وتوظيف ذلك في الدراسات الجديدة ليتواصل البناء التربوي ويتواصل الإبداع والإنجاز العلمي " (الطائي٢٠٠٣م ، ص٣٨).

إنّ الرؤية الشاملة المتكاملة للدراسات التي يجريها الباحثون لا يمكن أنْ تكتمل أو تتبلور معالمها الرئيسة من دون الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة، لأنّها تزوّد الباحثين برؤية صحيحة تساعدهم على تجنّب التكرار، وتحقيق الفهم اللازم لتطوير الإطار المنطقي الذي يناسب الموضوع، وتزويد الباحث بمؤشّرات لما يحتاج عمله لكي يسوّغ القيام بالدراسة الجديدة (الرشيدي،٢٠٠٠م، ص٢١٩). لم يجد الباحث في حدود بحثه أية دراسة تناولت طرائق التدريس في القرآن الكريم ، ولذا سيتناول بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالحث ، فضلاً عمّا سيتناوله من خلفية نظرية للبحث.

دراسة التهامي ١٩٧١م

أجريت هذه الدراسة في جامعة الجزائر، وهي بعنوان ((سيكولوجية القصة في القرآن الكريم)) . هدف الباحثُ إلى معرفة تأثير القصص القرآنية في نفسية السامع والمتعلم، في أثناء أثرها التربوي في التوجيه والإرشاد، والتقويم والإقناع، وكذلك ركزت الدراسة على التأثير الوجداني الذي يغذي المشاعر، ويسمو بالنفوس إلى العلا ، واعتمد الباحثُ المنهج التحليلي والاستقرائي في أثناءِ الدراسة ، وقَسم دراسته على قسمين هما :

١. قسمٌ نظري. ٢. قسمٌ تحليلي.

تناول في القسم النظري مصدر القصة القرآنية، والمنهج القصصي للقرآن الكريم، والتكرار في القصص وأنواعه . وفي القسم التحليلي تناول تحليل القصة القرآنية وعناصرها وعوامل التأثير فيها، ونظرات في قصة يوسف عليه السلام وإظهار الجانب التربوي فيها. وقد توصلت الدراسة إلى الكثير من الاستنتاجات، منها:

١- دلت التجربة التربوية على أنَّ أشد المواعظ الدينية، والدروس التربوية نفاذاً إلى القلوب ما عرض بأسلوب قصصي رائع، يحمل المشاركة الوجدانية للأشخاص، والتأثر بالأحداث والانفعال بالمواقف.
٢- إنَّ قصص القرآن متناسقة في منهجها التربوي مع منهج القرآن الكريم.
٣- ركز القصص القرآني على المنهج التربوي المتمثل بالعقيدة، فجعل منها منطلقاً إلى عالم الحس، لأنَّ الاتجاه التجريبي مرحلة لا غنى عنها في حياة الإنسان الروحية.

٤- تربية المسلم تربية مستقيمة بأسلوب القصة، كما ربى الله سبحانه أنبياءه عليهم السلام على حمل الرسالة الإنسانية والصبر على أعبائِها من طريق القصص القرآني. (التهامي١٩٧١م، ص٥٢١-٥٨٩)

دراسة المظفر ١٩٨٦م

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية، وهي بعنوان ((التربية الأخلاقية في القصة القرآنية)) . هدفت الدراسة إلى معرفة القِصة القرآنية، وتحليل عناصرها من حوار وأشخاص، وأحداث والوقوف على ما فيها من إبداع فني يكشف عن أسرار إعجازها البياني، ودورها في التربية والتوجيه والأخلاق. وقد تناولت الدراسة الأهداف الرئيسة للقِصص القرآني، فضلاً عن تناولها الخصائص الفنية في القصة القرآنية التي يتجلى فيها الإعجاز البياني بكل مظاهره، وأسباب التكرار في القصص القرآني، ومواطنه، وأغراضه، وطريقته، وأنواع القصص القرآني، مؤكدة أنَّه ليس في القرآن الكريم إلا نوعان من القِصص هما: القصص التاريخي، والقصص التمثيلي، كما أنَّها تناولت عناصر القصص القرآني، وما يشتمل عليه من الأركان المعروفة في القصص الأدبي الفني، كالأشخاص والحوار والأحداث. أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:

١. إنّ القصة القرآنية من طرائق التعبير في القرآن الكريم، ووراءها دلالات ومعانٍ، تؤدي إلى أهداف جمة، وتساق للعبرة والعظة، أو لتثبت العزيمة أو للتعليم والهداية.

٢. اشتمال القصص القرآني على الحقائق من دون المبالغات مع عدم الخروج عن دائرة الواقع أبداً، والقصص القرآني من أهم العوامل النفسية التي لجأ إليها القرآن الكريم في الجدل والحوار، وفي التبشير والإنذار، وفي شرح مبادئ الدعوة الإسلامية.

٣. الأسلوب البليغ للقصص القرآني وماله من أثر في النفس وامتلاك القلوب، والتأثير في النفوس، فضلاً عن اتصافه بالصدق والواقعية والاتساق والشمول، وأنّ الحوار في القصص القرآني، دعامة وركن، إذ تصبح القصة من دونه ميتة لا حراكَ فيها.

٤. التوجيه والتهذيب في القصص القرآني، فالقصص القرآني ملئ بالتوجيه والتهذيب، ففي كثير من القصص نسمع فيها وصايا الأنبياء وتوجيهاتهم لأقوامهم ونصحهم وإرشادهم (المظفر١٩٨٦م، ص١-١٨٩)

دراسة طهطاوي ١٩٩٦م

أجريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس/ كلية التربية، وهي بعنوان ((القيم التربوية في القصص القرآني)) .

هدفت الدراسة إلى استخراج القيم التربوية كما تظهر من خلال القصص القرآني ، بوصف هذه القيم هي قيم كل الأنبياء والرسل السابقين ، وهي قيم منزّلة عليهم من الله سبحانه ، وتتمشى مع الفطرة الإنسانية ، وهي قيم تنظم كل جوانب الحياة الدنيوية ، مما تعدّ به مساهمة في تعديل الحياة البشرية ، التي اختلت مسيرتها ، والتعرّف على الدور الذي تلعبه القِصة القرآنية في غرس القيم الإسلامية في نفوس النشيء ، والتعرّف على أهم القيم التربوية في قصص القرآن الكريم التي يمكن أن تسهم في خلق وتنمية الشخصية المتكاملة الجوانب للإنسان المسلم ، ودراسة وسائل التربية الإسلامية وأساليبها ، التي تلعب دوراً هاماً في غرس وتنمية القيم السامية في نفوس النشيء من خلال القصص القرآني.

موازنة الدراسات السابقة فيما بينها وموازنتها بالدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت سيكولوجية القصة ، والتربية الأخلاقية في القرآن الكريم ، والقيم التربوية في القصص القرآني يوازن الباحث بينها وبين الدراسة الحالية لمعرفة أوجه الاتفاق ، والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، وستكون موازنة الدراسات السابقة من بعض الجوانب التاماً بقيود النشر ، وعلى النحو الآتي :

١ .مكان إجراء الدراسة :

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أنّ دراسة التهامي أجريت في الجزائر، ودراسة المظفر في بغداد ، ودراسة الطهطاوي في مصر ، والدراسة الحالية في ديالى.

٢ .المادة التي تناولتها الدراسات السابقة :

تباينت الدراسات السابقة في المادة التي تناولتها ولكن أغلبها رجع إلى العلوم الإنسانية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ؛ لأنها دراسة في مجال العلوم الإنسانية نفسه .

٣ .أهداف الدراسات :

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة (التهامي١٩٧١م) هدفت إلى معرفة تأثير القصص القرآنية في نفسية السامع والمتعلم . وهدفت دراسة (المظفر١٩٨٦م) إلى معرفة القصة القرآنية ، وتحليل عناصرها من حوار وأشخاص وأحداث ، وهدفت دراسة (طهطاوي١٩٩٦م) إلى استخراج القيم التربوية كما تظهر من خلال القصص القرآني . بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف طرائق التدريس في القصص القرآني.

٤ .منهجية الدراسات

اعتمدت جميع الدراسات المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) في إجراءاتها ، وتتفق الدراسة الحالية معها في اعتماد المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) نفسه في إجراءاتها.

٥. النتائج

١. تصنيف القيم إلى ستة ميادين ـ أو أنواع ـ أو مجالات ـ قيمية ، هي : قيم وجدانية ، وقيم أخلاقية ، وقيم عقلية ، وقيم اجتماعية ، وقيم جسمانية ، وقيم جمالية ، وأنّ هذا التقسيم للقيم لا يدل على أنّها منفصلة عن بعضها البعض ، لأن بينها ترابطاً وتكاملاً تحقق ـ من خلاله ـ أهداف الفرد والمجتمع .

٢. إنّ التربية المثالية تركز على الاهتمام بالقيم العقلية ، بينما تركز البراجماسية على القيم العملية النفعية ، وتغرسها عن طريق مناهج النشاط . أمّا التربية الإسلامية ؛ فإنّها تربية شاملة ومتكاملة ، تشمل جوانب الإنسان كلها ، وتزرع قيمها تلك من خلال المناهج وألوان النشاط كلها .

٣. إنّ القيم الإسلامية السامية تستمد من طبيعة الإسلام وجوهره ، وأنّ هذه القيم موجودة في القرآن ، بصور عديدة ، وأساليب مختلفة ، منها أسلوب القصّ .

٤. إنّ القيم المستوردة من الغرب تسبب لنا المشاكل والأخطار ، وذلك بسبب اقتباسنا لها اقتباساً بحيث لا نعدل فيها ، حتى نجعلها تنسجم انسجاماً كاملاً ، تتلاءم به مع حاجتنا وتقاليدنا الإسلامية (طهطاوي١٩٩٦م ، ٢٧ ـ ١٩٦).

٦. الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور عدة منها:

أ. الاطلاع على المصادر التي اعتمدتها الدراسات السابقة ، ولها علاقة بموضوع البحث الحالي.

ب. الاطلاع على المنهج الذي اتبعته الدراسات السابقة ولاسيما الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى).

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

لما كان هدف البحث إبراز طرائق التدريس في القصص القرآني ، اختار الباحث السور التي تحتوي على القصص القرآني لتمثل استعمال القرآن الكريم لطرائق التدريس في قصصه ، ويرى الباحث أن المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتماد (طريقة تحليل المحتوى) ، وعمد إلى تحليل محتوى السور المذكورة ، وإبراز طرائق التدريس فيها " إن طريقة تحليل المحتوى تستعمل في البحوث لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً

وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة ، بمعنى إن تحليل المحتوى يعتمد أساساً على التكميم ، أي الأسلوب الكمي في التحليل والرصد التكراري لوحدة التحليل المختارة ، ويتضمن تحليل المحتوى تحليلاً لنتاجات الأفراد اللفظية والمكتوبة"(داود وعبدالرحمن ،١٩٩٠م،ص١٧٥)

ثانياً : الإجراءات

يعرض الباحث في هذا المبحث الإجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث، إذ تسير الإجراءات وفقاً للآتي :

١. مجتمع البحث

المجتمع يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع سكان مدينة او مجموعة من الطلبة ، أو كتاباً معيناً ، أو مجموعة كتب ، فمفهوم المفردة والوحدة التي يراد في هذا المجال لا يعني بشراً فقط ، وإنما قد يكون ظاهرة تربوية أو سلوكية (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠م،ص٦٦). ولتحقيق هدف البحث الحالي، كان مجتمع البحث (القرآن الكريم).

٢. عينة البحث

تعرف العينة بأنّها جزء من المجتمع الذي يدرس ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ، ويلجأ الباحثون إلى العينات بسبب صعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠م، ص٦٧). لذا يعمد بعض الباحثين عند اعتماد طريقة تحليل المحتوى إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث عندما يكون المحتوى المراد تحليله مجتمعاً وثائقياً كبيراً ، يصعب تطبيق البحث عليه ، لذا يلجأ بعض الباحثين الى أخذ عينة من المجتمع لإجراء الدراسة عليه (العساف ، ١٩٨٩م، ص٢٣٨) ، لذلك اختار الباحث في دراسته الحالية (السور القرآنية التي تحتوي على القصص القرآني) من بين سور القرآن الكريم لتكون عينة بحثه ، إذ يتألف القرآن الكريم من (١١٤) سورة بـ (٥٠٨) صفحة ، عمد الباحث إلى اعتماد طريقة تحليل ما يناسب البحث من محتوى القرآن الكريم ، لاستخراج طرائق التدريس فيها .

٣. أداة البحث

تعد الاستبانة من أكثر وسائل جمع المعلومات البحثية شيوعاً، لما فيها من ميزات جيدة تميزها من غيرها، فمن خلال الاستبانة تجمع المعلومات الضرورية ؛ لذا جعل المتخصصون في مناهج البحث يؤكدون على الاهتمام بتصميم الاستبانة . (العساف، ١٩٨٩م، ص٣٤١) ، اعتمد الباحث الاستبانة أداةً لبحثه لمعرفة مدى صلاحية النصوص بوصفها طرائق تدريس ، إذ تحوي هذه الاستبانة نصوصاً من القرآن الكريم وأمامها طريقة التدريس المناسبة لكل نص الملحق(٢) .

٤ . صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما هو مفروض أن تقيسه بوضوح قياساً دقيقاً ، ويعدّ الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في الأداة ، ومن الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند بناء الأداة في البحوث التربوية والنفسية . ولتحقيق الصدق الظاهري في الأداة التي اعدها الباحث (الاستبانة) التي تضم نصوصاً مختارة من القرآن الكريم لمعرفة مدى صلاحية هذه النصوص بوصفها طرائق تدريس الملحق(١) ، تم عرض الاستبانة على الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس اللغة العربية ، وعلوم القرآن الكريم ، إذ بلغ عدد الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة (٢٠) خبيراً الملحق (٣) ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء عدت تلك الطرائق صادقة . إذ إن " أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هو قبول عدد من الخبراء المتخصصين لها بتقدير صلاحية تلك الأداة لقياس الصفة المراد قياسها " (أحمد ، ١٩٨٢م ، ص١٨٨) . هذا وقد اعتمد الباحث ، اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠% فما فوق على كل نص من نصوص الاستبانة للتثبت من صلاحيتها ، وسلامة صياغتها .، فكانت نسبة اتفاق الخبراء ٩٠% .

٥. وحدات التحليل

تعد وحدات التحليل من الخطوات التي يجب على الباحث الاحاطة بها عند تحليل محتوى معين ، هذه الوحدات يمكن تقسيمها على خمس وحدات أساسية معتمدة في التحليل هي : وحدة الكلمة ، ووحدة الفكرة ، ووحدة الموضوع ، ووحدة الشخصية ، ووحدة مقاييس المساحة والزمن . (السعدي ، ٢٠٠٠م، ص٧٧)

أ- وحدة الكلمة :

تعد الكلمة أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى كأن يعمد الباحث الى حصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية ، أو السياسية ، أو التربوية .

ب- وحدة الفكرة :

تمثل هذه الوحدة أكبر الوحدات وأهمها في تحليل المحتوى ، وأكثرها استعمالاً ، وهي عبارة عن جملة ميسرة ،أو عبارة تتضمن فكرة من الأفكار التي يبحث عنها تحليل المحتوى .

ت- وحدة الموضوع :

هي النص الكامل الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه كأن يكون قصة أو مقالة ،أو قصيدة.

ث- وحدة الشخصية :

يقصد به الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه ، أم فئة من الناس ، أم مجتمعاً من المجتمعات .

ج- وحدة مقاييس المساحة والزمن :

كأن يعمد الباحث الى حصر كمي لطول المقال ، أو عدد صفحاته ، أو مقاطعه ، أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية. ولتحقيق هدف البحث الحالي فقد اعتمد الباحث على وحدة تحليل (الموضوع) لتحليل محتوى سور القرآن الكريم التي تحتوي على القصص القرآني ؛ وذلك لملاءمة هذه الوحدة لطبيعة المحتوى المحلل ، وكذلك ؛ لأن طرائق التدريس ما هي إلا موضوعات ضمها القرآن الكريم .

٦ : وحدة التعداد

اعتمد الباحث (التكرار) وحدة تعداد ورود الطريقة (الموضوع) في القرآن الكريم ؛ وذلك لمعرفة قوة ظهور كل طريقة (موضوع) ذكرت في القرآن الكريم .

٧. خطوات التحليل

اتبع الباحث الخطوات الآتية عند تحليل محتوى القرآن الكريم :

١. قراءة كل سورة من سور القرآن الكريم قراءة جيدة ؛ بغية تحديد القصص القرآني ، ومن ثم تحديد طرائق التدريس فيها .
٢. اعطاء تكرار لكل طريقة (موضوع) من الطرائق التي وردت في القصص القرآني.
٣. تفريغ نتائج التحليل في قائمة أعدها الباحث سابقاً لهذا الغرض .

٨. ثبات التحليل

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج (الزوبعي وآخرآن١٩٨١م ، ص٣٠) بمعنى أن تعطي الأداة النتائج نفسها في حالة إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة ، وفي ظل الظروف نفسها ، ولتحقيق الثبات يجب أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والإتقان ، والاتساق ، والاطراد ، فيما تزودنا به من بيانات .(أبو حطب، وسيد ،١٩٧٦م، ص٧٧) ، فالاختبار الذي لا يكون ثابتاً لا يمكن أن يكون صادقاً فيما يقيس (جلال ، ١٩٨٥م، ص٣٥).

يعتمد الثبات في دراسة تحليل المحتوى على جملة أمور منها : طبيعة المادة المحللة ، وطبيعة ووضوح أداة البحث ، وخبرة المحلل ومهارته في التحليل .(السعدي ، ٢٠٠٠م،ص٨٤) ، من أجل تحقيق شرط الموضوعية التي تهدف الى الحد من ذاتية المحلل الى اقصى حد ممكن .(الشريفي ،٢٠٠٢م،ص٦٧) ، ولتحقيق ثبات التحليل عمد الباحث الى تحليل (٣٤) سورة كعينة من القرآن الكريم لاستخراج ثبات التحليل منه ، وكان الثبات المستخرج بطريقتين هما :

١. اتفاق أحد الباحثين مع نفسه عبر فارق زمني قدره (١٠) أيام باستعمال المحتوى نفسه واتباع خطوات التحليل نفسها .

٢. الاتفاق مع الباحث الثاني الذي يعمل منفرداً باستعمال المحتوى نفسه واتباع خطوات التحليل نفسها .

ولقد استعمل الباحث معادلة (cooper) لإيجاد ثبات التحليل وكانت النتائج كما في الجدول (٤) الآتي :

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
١	الاتفاق عبر الزمن بين الباحثين ونفسيهما ، بفاصل زمني قدره (١٠) أيام	٠,٩٥
٢	الاتفاق بين الباحثين ومصحح آخر [١]	٠,٨٥

إذ يشير أُوبير (ober) إلى أن الثبات يكون جيداً إذا حصل على نسبة لا تقل عن (٠،٧٥). (ober . 1971 . p85).

٩. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معادلة (cooper) لإيجاد ثبات التحليل .

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

(المفتي ، ١٩٨٤م ،ص٦٢)

٢- النسبة المئوية: لبيان نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية نصوص الاستبانة ، ولتحويل استجابات الخبراء عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الى نسبة مئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$

(زيتون ، ١٩٨٤م، ص٩٥)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : نتائج البحث وتفسيرها

تحقيقاً لهدف البحث في إبراز طرائق التدريس في القصص القرآني ، فإنّ الباحث عمد الى تحليل قِصص القرآن الكريم ، ، لاستخراج ما فيها من طرائق التدريس ، وتبين أنّ القصص القرآني

(١) م.م عمر بهلول تدريسي في جامعة ديالى (ط . ت اللغة العربية).

وظّف طرائق التدريس كوسيلة من وسائل توضيح دلالات ومعاني القصص القرآني ، وقد بلغت طرائق التدريس المستعملة في القصص القرآني اثنتي عشرة طريقةً الملحق (٤) .

يبدو من الملحق(٤) أنّ القصص القرآني قد وظف طريقة الحوار بتكرار(٨٦) وطريقة القصة بتكرار (١٦٨) وطريقة المحاضرة بتكرار (٣٩) وطريقة المناقشة بتكرار(٥٠) والطريقة الاستقرائية بتكرار(١٨) والطريقة القياسية بتكرار(١٩)وطريقة الاستكشاف بتكرار(٢١)وطريقة حل المشكلات بتكرار(٤٠) وطريقة الاستجواب بتكرار(٦٥) والطريقة الاستنباطية بتكرار (١٦) وطريقة العصف الذهني بتكرار(٢٤) وطريقة التعليم المصغر بتكرار(٢٥). استنتج الباحث أنّ النسب المئوية لطرائق التدريس في القصص القرآني هي (١٩,١٦%) ، أي ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) ، ونالت طريقة القصة أعلى نسبة من نسب طرائق التدريس ، إذ كانت (٢٩,٩١%) ، وهذا ما لاحظه الباحث في القوة التمييزية لطرائق التدريس في القصص القرآني .

التحليل الإحصائي للفقرات Statistical Analysis of Scale items :

تمييز الطرائق : إنّ الهدف الأساس من هذه الخطوة هو تطبيق الطرائق التدريسية في القصص القرآني الكريم على عينة (قصص القرآن) لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الطرائق غير المميزة ، ولغرض تحليل الطرائق باستخراج القوة التميزية . ولقد تمّ تطبيق الطرائق التدريسية في القصص القرآني على (١١٤) سورة وبالطريقة العشوائية ، وقد لجأ الباحث إلى حساب القوة التمييزية للطرائق باعتماد طريقتين هما :

أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين

يقصد بها استخراج القوة التمييزية ، ومدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الطرائق المستعملة في القصص القرآني بالنسبة للخاصية التي تقيسها الطريقة، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية :

١. تحديد التكرار الكلي لكل طريقة .

٢. ترتيب الطرائق المستعملة في القصص القرآني من أعلى تكرار إلى أدنى تكرار .

٣. تعيين الـ (٢٧%) من الطرائق الحاصلة على التكرارات العليا ، والـ (٢٧%) من الطرائق الحاصلة على التكرارات الدنيا، وتراوحت طرائق المجموعة العليا بين (٣) طريقة، و(٣) طرائق للمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الطرائق الخاضعة للتحليل الإحصائي (٦) طرائق . وباستعمال (T.test) لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) . لذا عدت جميع الطرائق موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب ؛ لأن القيمة التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ، ودرجة حرية (٣٢) ، والجدول (٥) الآتي يوضح ذلك .

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٤,٢٩	٤,١٣٥	٠,٧٦	٠,٥٦٢	٣,٤٨٧	١,٩٦	دالة إحصائياً
٢	٨,٦٥	٤,٩٤٩	١,٤٧	٠,٩٤٣	٥,٨٧٣	١,٩٦	دالة إحصائياً
٣	٢	١,٨٣٧	٠,٨٩	٠,٤٧	٣,٧٠٩	١,٩٦	دالة إحصائياً
٤	٢,٤٧	٢,٣٧٥	٠,٧٧	٠,٥١٤	٣,٣٩٤	١,٩٦	دالة إحصائياً
٥	١,٩٤	١,٤٣٥	٠,٦٢	٠,٣٣٢	٢,٣٠٥	١,٩٦	دالة إحصائياً
٦	١,٨٨	١,٥٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣٧	٢,٦٧	١,٩٦	دالة إحصائياً
٧	١,٨٦	١,٣٤٥	٠,٧٨	٠,٣٩٣	٢,٥٩٦	١,٩٦	دالة إحصائياً
٨	٢,١٢	٢,٧٨١	٠,٧٤	٠,٤٣٧	٢,٧٥٧	١,٩٦	دالة إحصائياً
٩	٣,٢٤	٢,٨١٨	٠,٩٩	٠,٦١٨	٣,٧٨٣	١,٩٦	دالة إحصائياً
١٠	١,٧١	٠,٩٢	٠,٢٤	٠,١٣٧	٢,٩٠٦	١,٩٦	دالة إحصائياً
١١	١,٢٤	١,٢	٠,٧٨	٠,٣٩٣	٣,٤٥٦	١,٩٦	دالة إحصائياً
١٢	١,٩٨	١,٥٥١	٠,٦٩	٠,٤٧	٢,٧٥	١,٩٦	دالة إحصائياً

الجدول (٥)

القوة التمييزية للقصص القرآني باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٢)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة :

علاقة درجة الطريقة بالدرجة الكلية للطرائق في القصص القرآني :

وهي من أكثر الطرائق استعمالاً في التحليل الإحصائي ، نظراً لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس الطرائق في قياس الظاهرة السلوكية . وقد تبين أنّ معامل الارتباط بين درجة الطريقة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ؛ لأنّ جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ، والجدول (٦) الآتي يوضح ذلك .

ت الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية عند٠,٠٥	ت الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية عند٠,٠٥
١	٠,٩٤٤	دالة إحصائياً	٧	٠,٦٩٦	دالة إحصائياً
٢	٠,٦٩٣	دالة إحصائياً	٨	٠,٨٤٣	دالة إحصائياً
٣	٠,٨٠٧	دالة إحصائياً	٩	٠,٩٣٢	دالة إحصائياً
٤	٠,٨٥٢	دالة إحصائياً	١٠	٠,٦١٢	دالة إحصائياً

٥	٠,٨٢٩	دالة إحصائياً	١١	٠,٧٠٨	دالة إحصائياً
٦	٠,٦٣١	دالة إحصائياً	١٢	٠,٥٥٣	دالة إحصائياً

الجدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة الطريقة التدريسية والدرجة الكلية للطرائق التدريسية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

وبذلك يكون الباحث قد تأكّد من صدق وثبات طرائق التدريس في القصص القرآني ، وبذلك أصبحت طرائق التدريس صالحة للتطبيق في القصص القرآني .

ثانياً : معامل ثبات الفا كرونباخ

تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ، ووجد الباحث أنّ معامل الثبات يساوي (٠,٨٨٦) وعليه ، فإنّ المقياس يتمتع بثبات عالٍ .

ثالثاً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

❖ **الاستنتاجات**

يمكن القول إنّ القرآن الكريم يحوي العلوم والفنون كلها ، سواء بالتصريح أو التلميح أو بالإشارة ، وسيبقى معيناً لا ينضب ينهل منه العلماء والباحثون لإغناء الإنسانية بالرحمة الإلهية ، لاسيما إذا ما عضد بعدله الثقل الأكبر أهل البيت عليهم السلام .

❖ **التوصيات**

١. ضرورة تضمين المناهج الدراسية للقصص القرآني لما يحويه من أثرٍ فعالٍ في تحقيق التعلّم والتعليم .
٢. أن يتبنى القائمون بالتعليم طرائق التدريس التي استعملها القرآن الكريم في قِصصه .

❖ **المقترحات**

يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ، تتناول طرائق التدريس في المثل القرآني .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إبـراهيم ، عبـدالعليم : الموجـه الفنـي لمدرسـي اللغـة العربيـة ، دار المعـارف ، مصـر ، ١٩٦٨م.

٢. إبراهيم ، مجدي عزيز : **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٣. ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم : **لسان العرب** ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

٤. أبو حطب ، فؤاد ، **سيد** أحمد عثمان ، **التقويم النفسي** ، ط٢، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م.

٥. أحمد ، محمد عبد السلام ، **القياس النفسي والتربوي** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٢م .

٦. بركة وشيخاني ، بسام ومي : **قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م.

٧. برو ، مارك : **طرائق التعليم في علم التربية** ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت ،٢٠٠٩م .

٨. البستاني ، محمود : **دراسات في علوم القرآن الكريم** ، مطبعة البقيع ، قم ،١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٧م.

٩. ـــــــــــــــ **دراسات فنية في قصص القرآن** ، ط٢ ، لبنان ، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٠. التهامي، نقرة محمد. **سيكولوجية القصة في القرآن**، (أطروحة دكتوراه منشورة) جامعة الجزائر/ كلية التربية، ١٩٧١م.

١١. جاد المولى وآخرون ، محمد أحمد: **قصص القرآن** ، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، د ت .

١٢. جلال ، سعيد . **القياس النفسي ، المقاييس والإختبارات** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الاسكندرية ، ١٩٨٥م.

١٣. جمال الدين ، السيد ميرزا إبراهيم : **فلك المعارف الجاري مجرى الكشكول في الحكمة والمعارف** ، تحقيق السيد مرتضى جمال الدين ، منشورات دار الحسين عليه السلام ، العراق ، ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

١٤. حسنة ، عمر عبيد ، **في النهوض الحضاري ، بصائر وبشائر** ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٧هـ . ١٩٩٤م .

١٥. الحلاق والنصراوي ، هشام سعيد ومزيد منصور : **كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقاً للمتعلم** ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، مكتبة الأسد ، دمشق ، ٢٠٠٨م .

١٦. الخزاعلة وآخرون ، محمد سلمان فياض: **طرائق التدريس الفعّال** ، دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م .

١٧. الخطيب، عبد الكريم. **القصص القرآني في منطوقة ومفهومه**، ط/١، مطبعة السُّنة المحمدية، القاهرة – مصر، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

١٨. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن. **مناهج البحث التربوي**، (د.ط) ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد،١٩٩٠م.

١٩. الرشيدي، بشير صالح. **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، ط/١، دار الكتاب الحديث، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.

٢٠. الزَّبيدي ، محمد مرتضى بن محمد الحسيني : **تاج العروس من جواهر القاموس** ، ط٢ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م .

٢١. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، **وآخران . الإختبارات والمقاييس النفسية** ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م.

٢٢. زيتون ، عايش محمود . **أساسيات الإحصاء الوصفي** ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار عمار للنشر والطباعة ، ١٩٨٤م .

٢٣. السعدي ، وفاء شاوي حسن . **تقويم الكتب المقررة للنقد الأدبي في ضوء الأهداف التعليمية لبعض الاقطار العربية " دراسة مقارنة "** ، جامعة بغداد / كلية التربية . ابن رشد ، ٢٠٠٠م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة).

٢٤. سمارة والعديني ، نواف أحمد وعبدالسلام موسى : **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م .

٢٥. السيد علي ، محمد : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

٢٦. السيد ، هدى سعد : **فلسفة المنهج في التربية الإسلامية** ، جامعة طنطا / كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٢م .

٢٧. الشريفي ، يحيى خليفة حسن محل . **تقويم كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الأدبي في ضوء أهداف تدريسه (دراسة تحليلية)** . الجامعة المستنصرية / كلية التربية . طرائق تدريس اللغة العربية . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٨. الشيرازي ، ناصر مكارم : **الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل** ، مطبعة سليمان زادة ، قم ، ١٤٢٦هـ .

٢٩. الطائي، حسين عليوي حسين. **أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طُلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٣٠. طهطاوي ، سيد أحمد : **القيم التربوية في القصص القرآني** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٣١. عبد الحميد ، صائب: **فلسفة التاريخ في الفكر الإسلامي ،دراسة مقارنة بالمدارس الغربية الحديثة والمعاصرة** ، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٧م .

٣٢. عبد الله، عبد الرحمن صالح، وناصر أحمد الخوالدة، ومحمد عبد الله الصمادي. **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط/١، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤١٠هـ – ١٩٩١م.

٣٣. العساف ، صالح بن حمد . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط١،الرياض مطبعة العبيكان للطباعة والنشر ، ١٣٠٩هـ ، ١٩٨٩م .

٣٤. الكفيشي ، عامر : **حركة التاريخ في القرآن الكريم** ، مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، دار الهادي ، بيروت ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م .

٣٥. لبيب وآخرون ، رشدي : **الأسس العامة للتدريس** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣م.

٣٦. مارون ، يوسف : **طرائق التعليم بين النظرية والتطبيق والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي** ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٨م .

٣٧. مرعي والحيلة ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود : **طرائق التدريس العامة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط٥ ، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م .

٣٨. المظفر، أنور جواد. **التربية الأخلاقية في القصة القرآنية**، جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٩. المفتي ، محمد أمين . **سلوك التدريس** ، مؤسسة الخليج العربي للنشر ، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٨٤م .

٤٠. النراقي ، محمد مهدي : **جامع السعادات** ، النجف ، ١٣٧٥هـ . ١٩٥٤م.

٤١. الوائلي ، سعاد عبدالكريم : **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤م.

42. Ober,L .Richaret ,OL;Systematic Obseryation Of Teachiny , prentice HAII . inc . ENGLEWOOD CIFIFFS , new jersey,1971 .

الملحق(١) النسب المئوية لسور وآي القصص القرآني (•)

ت	القصة	السورة	مجموع آيات السور	مجموع آيات القِصص في السور	النسبة المئوية
١	إبراهيم	البقرة، الأنعام، التوبة، مريم، الأنبياء، الشعراء، العنكبوت، ، الأحزاب ، الزخرف ، النجم ، الحديد	١٣٣٩	٩٠	% ٦,٧٢
٢	آدم وحواء وابناهما	البقرة ، المائدة ، الأعراف ، الحجر، الإسراء ، طه ، ص	١٠٤٥	٧٣	% ٦,٩٨
٣	إسماعيل	البقرة ، إبراهيم	٣٣٨	١١	% ٣,٢٥
٤	أصحاب البروج	البروج	٢٢	١٢	% ٥٤,٥٤
٥	أصحاب الجنة	القلم	٥٢	١٦	% ٣٠,٧٦
٦	أصحاب السبت	الأعراف	٢٠٦	٣	% ١,٤٥
٧	أصحاب الفيل	الفيل	٥	٥	% ١٠٠
٨	أصحاب الكهف	الكهف	١١٠	١٨	% ١٦,٣٦
٩	الإفك	النور	٦٤	١٠	% ٥٤,٥٤
١٠	أيوب	الأنعام، الأنبياء، ص	٣٦٥	٩	% ١٥,٦٢
١١	البقرة	البقرة	٢٨٦	٤	% ١,٣٩
١٢	داود	ص	٨٨	١٥	% ١٧,٠٤
١٣	ذو القرنين	الكهف	١١٠	١٦	% ١٤,٥٤
١٤	زكريا ويحيى	مريم	٩٨	١٥	% ١٥,٣٠
١٥	أزواج النبي ص	الأحزاب	٧٣	٧	% ٩,٥٨
١٦	سبأ وسيل العرم	سبأ	٥٤	١٣	% ٢٤,٠٧
١٧	سليمان وبلقيس	البقرة، الأنعام، الأنبياء، النمل، سبأ، ص	٧٩٨	٥٦	% ٧,٠١
١٨	شعيب	الأعراف، هود، الشعراء، العنكبوت	٦٢٥	٣٦	% ٥,٧٦
١٩	صالح	الأعراف، هود، الشعراء، النمل، القمر، الشمس	٧١٩	٥١	% ٧,٠٩

(•) ذكر الباحث النسبة المئوية للسور التي ورد فيها القصص القرآني ، ولم يذكر مجموع الآيات التي جاء فيها القصص القرآني لتكراره أحياناً في بعض الآيات .

٢٠	طالوت	البقرة	٢٨٦	٥	% ١,٧٤
٢١	عيسى	البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، التوبة، مريم، المؤمنون، الزخرف، الحديد، الصف	١٢٥٩	٨٧	% ٦,٩١
٢٢	قارون	القِصص	٨٨	٧	% ٧,٩٥
٢٣	لوط	الأنعام، الأعراف، هود، الحجر، الحج، الشعراء، النمل، العنكبوت، الصافات، ق، القمر	١٣٤٢	٧٨	% ٥,٨١
٢٤	المباهلة	آل عمران	٢٠٠	١٥	% ٧,٥٠
٢٥	المجادلة	المجادلة	٢٢	١٣	% ٥٩,٠٩
٢٦	مريم	البقرة، آل عمران، النساء، مريم، الأنبياء، التحريم	٨٨٤	٢٥	% ٢,٨٢
٢٧	مسجد ضرار	التوبة	١٢٩	٤	% ٣,١٠
٢٨	المنافقون	المنافقون	١١	٨	% ٧٢,٧٢
٢٩	موسى	الأعراف، يونس، هود، إبراهيم، الإسراء، طه، المؤمنون، الشعراء، النمل، القِصص، النازعات	١٣٠٨	٢٦١	% ١٩,٩٥
٣٠	نوح	آل عمران، النساء، الأنعام، الأعراف، يونس، هود، الأنبياء، المؤمنون، الفرقان، الشعراء، العنكبوت، الصافات، غافر، القمر، نوح	١٩٣٢	١٠٨	% ٥,٥٩
٣١	هود	الأعراف، هود، الشعراء	٥٥٦	٣٤	% ٦,١١
٣٢	يعقوب	البقرة	٢٨٦	١٣	% ٤,٥٤
٣٣	يوسف	يوسف، غافر	١٩٦	١٠٠	% ٥١,٠٢
٣٤	يونس	الأنعام، يونس، الأنبياء، الصافات	٥٦٨	٢٧	% ٤,٧٥
المجموع	٣٤	**٤٥** سورة = ٣٩,٤٧% نسبة السور التي ورد فيها القصص القرآني			**% ١٩,١٦**

ملحق رقم (٢)

جامعة ديالى

الموضوع / استبانة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ (طرائق التدريس في القصص القرآني ـ دراسة تحليلية مسحية) ، ومن متطلبات إجراءات البحث إبراز طرائق التدريس المستعملة في القصص القرآني ، والإفادة منها .

ونظراً لما يراه الباحث من تمتعكم بالخبرة العلمية ، والدراية ، والشهرة . يضع بعض النماذج من النصوص الواردة في القرآن الكريم بين أيديكم لتقرير مدى صلاحيتها وملاءمتها بوصفها طرائق تدريس راجياً بيان رأيكم السديد بعدّها طرائق تدريس .

نفع الله بعلمكم الدارسين ، وجزاكم خير جزاء المحسنين

الباحث

عبدالحسين أحمد الخفاجي

ت	الطريقة	النص	تصلح	لا تصلح	التعديل
١	المناقشة	قوله تعالى﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ سورة البقرة ، الآية الكريمة : ٢٥٨.			
٢	التعليم المصغر	قوله تعالى ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ سورة المائدة ، الآية الكريمة : ٣١.			
٣	القصة	قال تعالى﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ۞ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ۞قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ۞قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ۞قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ سورة البقرة ، الآيات الكريمات : ٦٧ - ٧١ .			
٤	الاستكشاف	قوله تعالى ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ			

		يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ سورة البقرة ، الآيتان الكريمتان : ٢٥٩ ، ٢٦٠ .			
٥	الاستقرائية	قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ۞وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ۞فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ۞فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ۞فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ۞إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ سورة الأنعام ، الآيات الكريمات : ٧٤ ـ ٧٩ .			
٦	العصف الذهني	قوله تعالى﴿وَيَسْأَلونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْراً۞إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً۞فَأَتْبَعَ سَبَباً۞حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ			

		فِيهِمْ حُسْناً ۞قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكْراً ۞وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً ۞ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ۞حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْراً ۞كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراً ۞ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ۞حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْماً لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً ۞قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً ۞قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً ۞آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً ۞فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً ۞قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً﴾ سورة الكهف ، الآيات الكريمات : ٨٣ ـ ٩٨ .			

الملحق (٣)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي ، والشهادة ، والحروف الهجائية

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	موقع العمل
١	أ. د	حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
٢	أ. د	حسن علي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
٣	أ. د	داود عبدالسلام	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
٤	أ. د	رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية المقداد/جامعة ديالى**
٥	أ. د	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
٦	أ. د	ضياء عبدالله أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
٧	أ. د	عادل عبدالرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
٨	أ. د	مثنى علوان محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
٩	أ. د	محمد عبدالوهاب عبدالجبار	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
١٠	أ.د	محمود عبدالرزاق جاسم	علوم القرآن	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
١١	أ. د	هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
١٢	أ.م.د	أميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى**
١٣	أ.م.د	حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
١٤	أ.م.د	رائد رسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
١٥	أ.م.د	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية ـ ابن رشد/جامعة بغداد**
١٦	أ.م.د	فاضل جاسم العنبكي	فلسفة تربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
١٧	أ.م.د	قصي عبدالعباس حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
١٨	أ.م.د	معد سوادي تعبان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
١٩	أ.م	مؤيد سعيد خلف	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى**
٢٠	أ.م	شذى مثنى علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	**كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى**